

التكفير



ظاهرة التكفير .. الأسباب والعلاج والآثار



مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

المحور ٨ - البحث ١٢

الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها (حقيبة تدريبية)

د. عبدالله بن ناصر آل سليمان أ. صالح بن بخيت الدولية
(مشرّف التربية الإسلامية) (مشرّف التدريب التربوي)

أ. فهد بن صقر الهلال أ. سلمان بن حسين الجدوع
(مشرّف قضايا المعلمين) (مشرّف الصفوف الأولية بمكتب التربية بالدلم)

أ. أحمد بن صبار العنزي
معلم التربية الإسلامية

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين.. أما بعد:

فقد أصبح التدريب والتنمية البشرية هاجساً يقلق الأفراد والمسؤولين ، بل الدول والحكومات ، ذلك لما للتدريب من أهمية كبرى على الأفراد والمؤسسات فالتدريب علاوة على أنه يكسب الأفراد الخبرات والمعارف المهنية والوظيفية فإنه يؤدي إلى رفع كفاءة الأفراد والجماعات ، ويحسن الأداء ويؤدي إلى زيادة نواتج العمل كماً ونوعاً. وخفض التكلفة في كثير من الأحوال. ويحد من الأخطاء التي تؤدي إلى إهدار الطاقات والأموال والفضل في خطط التنمية وتحقيق الأهداف.

وإذا كان الفرد أعلي ما نملك ، فان فكر الفرد ومعتقداته هي المسيرة له ، والباعثة على سلوكه ، ونحمد الله أن جعلنا مسلمين ، وجعلنا أمة وسطا ، جعل الرحمة والخيرية والعدل من أهم سمات مجتمعا ، ولكن لا تلبث أن تظهر بين الفينة والفينة أفكار غريبة لدى بعض المنحرفين من شباب المسلمين تثير الشبه في الدين ، التشدد والانفلات العقدي ، وتكفير الآخرين دونما سبب ، فتقلب الرحمة إلى عداوة، وينقلب الأمن والرخاء إلى القتل وإزهاق الأنفس وضياع الأموال والأعراض ، وتضيع قيم الإسلام السمحة بين جنبات هذا الفكر المنحرف.

وإذا كان هذا التفكير الضال المنحرف لا يعرف مكاناً ولا زماناً ، فقد كان على علماء الأمة وعقلائها وكافة أفرادها أن يتصدوا لهذه الظاهرة (ظاهرة التكفير) بمقارعة الحجّة بالحجة ، وأن يكونوا سنداً لأولياء الأمور لاجتثاث شرورها ودرء أخطارها.

أقول هذا وبين يدي الحقيية التدريبية الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها التي أعدها فريق من المتخصصين من منسوبي إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج، وتهدف إلى تدريب أبناء هذا الوطن من معلمين ومربين وطلاب وموظفين على مجابهة الأفكار التكفيرية للوقاية من شرورها واجتتاب أذاها لتعيش بلادنا في سماحة ورغد عيش وأمن وسلام.

المواصفات العامة للبرنامج التدريبي (الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها)

المستهدفون	العاملون في مجال التربية والتعليم
عدد الساعات المقترحة لتنفيذ برنامج الحقيبة	١٥ ساعة تدريبية ((٩٠)) دقيقة: تتوزع وفق الآتي: ٣٧٥ دقيقة: جلسات عصف ذهني وتدرجات تعاونية. ٣٧٥ دقيقة: عرض معلومات و حلقات نقاش. ٧٠ دقيقة: تهيئة وتعارف وتقييم المدرب والمتدرب وقياس اتجاهات. ٨٠ دقيقة: استراحة ما بين الجلسات التدريبية.
عدد أيام البرنامج المقترحة	٤ أيام
مكان تنفيذ البرنامج التدريبي	أي مكان يتوفر فيه الآتي: (الجانب النظري) قاعة مقسمة على شكل مجموعات. (الجانب التطبيقي) مكتبة تحوي قسماً خاصاً بالكتب الشرعية، ويمكن الاستغناء عن ذلك إذا توافرت لدى كل مجموعة الكتب الشرعية المناسبة للتدريب.
طرائق التدريب المناسبة لتنفيذ البرنامج	المحاضرة. حلقات النقاش. جلسات العصف الذهني. التدريب التعاوني.
الوسائط التدريبية والمتطلبات اللازمة لتنفيذ البرنامج	محتوى علمي جاهز للتدريب على الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها جهاز حاسب آلي، ويحتوي عرضاً للمادة التدريبية باستخدام برنامج PowerPoint جهاز عرض إلكتروني " Projector "؛ لعرض المحتوى الإلكتروني للمادة التدريبية جهاز العرض فوق الرأس؛ لعرض الشفافيات الخاصة بأنشطة المجموعات شفافيات وأقلام خاصة بها أوراق وأقلام كتب شرعية (تفاسير، صحاح، وسنن، مسانيد)
مصمم البرنامج (الحقيبة التدريبية)	د. عبدالله بن ناصر آل سليمان أ. صالح بن بخيت الدويلة أ. فهد بن صقر الهلال أ. سلمان بن حسين الجدوع أ. أحمد بن صبار العنزي
منفذ البرنامج	

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الهدف العام للبرنامج التدريبي:

- أن يمارس المتدرب مهارات تعزيز الأمن الفكري.

الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من التدريب بهذه الحقيبة التدريبية يتوقع أن يكون المتدرب قادراً على الآتي:

- ممارسة مهارات التأصيل وفق المنهج الشرعي.
- ممارسة مهارات الحوار في تعزيز الأمن الفكري.
- ممارسة مهارات التفكير التي تقي من الانحراف الفكري.
- تحديد الدور الذي يؤديه المعلم مع الطلاب لوقايتهم من الانحراف الفكري.

محتويات الحقيبة التدريبية:

المحتوى المعرفي:

- التعريف بمنهج التأصيل الشرعي.
- التعريف بدور الحوار في تعزيز الأمن الفكري.
- التعريف بدور المعلم في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري.

المحتوى المهاري:

- التدريب على استخدام مهارات التفكير في الكشف عن الانحرافات الفكرية.
- التدريب على استخدام مهارات التفكير في التحذير من الانحرافات الفكرية.

المحتوى الوجداني:

- تعزيز اتجاهات المتدربين نحو تحقيق الأمن الفكري.

منطلقات ومسلمات البرنامج التدريبي:

- ليست الحقيبة خاصة بتدريب معلمي التربية الإسلامية، بل هي معدة ليتدرب عليها جميع العاملين في الميدان التربوي بمختلف تخصصاتهم.
- ما ورد في ثنايا الحقيبة من مهارات أو قواعد أو شُبه ما هو إلا نماذج للتدريب فقط، ومن أراد الاستزادة فعليه بمراجعة قائمة المراجع.

■ التحاق المتدربين بهذا البرنامج التدريبي لا يعني أنهم منحرفون فكرياً، بل هم من صفوة العاملين في الميدان التربوي، تم اختيارهم ليعززوا الأمن الفكري من خلال نقل أثر التدريب إلى مدارسهم وطلابهم.

المقترحات العشر لاختيار المدرب المرشح لتنفيذ البرنامج:

يفضل أن يتوفر في المدرب الذي يقوم بتنفيذ هذا البرنامج المواصفات التخصصية والمهنية العامة التالية:

- امتلاك خبرة كافية في مجال العلم الشرعي.
- امتلاك خبرة كافية في المجال التربوي.
- امتلاك خبرة كافية في التعامل مع نظام windows Microsoft (النوافذ) وخصوصاً برنامج العروض (PowerPoint).
- امتلاك خبرة كافية في مهارات تنفيذ وإدارة البرامج التدريبية.
- الإلمام بالطرائق والأساليب المعاصرة في تنفيذ البرامج التدريبية.
- التمكن من توظيف التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية الحديثة المناسبة للبرنامج التدريبي ومن أهمها (منهجية توظيف برنامج العرض التقديمي أثناء الجلسات التدريبية).
- التمكن التام من المادة العلمية للبرنامج التدريبي.
- امتلاك خبرة في كيفية تفعيل نظم وأدوات التقويم.
- التمتع بمواصفات شخصية: كالحضور والجدبية وقوة الشخصية والثقة بالنفس.
- إتقان بعض المهارات المهنية اللازمة التي من أهمها: العرض المنظم للأفكار، والمفردات، وجذب الانتباه، وفن الاتصال الفعال اللفظي وغير اللفظي، وإدارة الوقت، والإقناع، واستثارة الدافعية، وتبديد الرتابة والجمود والملل.

إرشادات عامة للمدرب:

أخي المدرب: لضمان جودة التدريب نوصي بمراعاة التعليمات والإرشادات التالية:

- ادرس وحلل مكونات الحقيبة بكل دقة ، وقدم تصوراً عن كيفية تقديمها وعرضها ومتطلبات ذلك العرض تبعاً لخطة التدريب وزمنها.
- تأكد من توفير مستلزمات التدريب، كالأجهزة و المواد التدريبية التي من المتوقع أن تحتاجها في التدريب.
- تعرف على المتدربين وخبراتهم السابقة، وحاول إجراء حوار سريع مع تحديد نقطة الانطلاق المناسبة وفقاً للسلوك المدخلي (ما يعرفونه من معلومات حول مفردات الموضوع الرئيس للبرنامج التدريبي).
- ضع خطة لتوزيع المتدربين في شكل مجموعات متجانسة وفق تخصصاتهم وخبراتهم السابقة - قدر الإمكان- بعد معرفة عددهم، مع ضرورة ترتيبهم رقمياً، وإعطائهم الفرصة لترميز مجموعاتهم بأسماء أو شعارات مناسبة، وتعيين المقررين عنهم أو قادة لمجموعاتهم.
- وضح للمتدربين أهداف كل جلسة تدريبية وموضوعاتها قبل البدء، وناقشها مع المتدربين، ولا تنس أن تعطي المتدربين تعليمات واضحة بشأن تنظيم العمل داخل المجموعات وخارجها.
- احرص على إشراك جميع المتدربين في المناقشات والتدريبات وفق خطة التدريب، وأكد على تنوع وتجدد من يقوم بالعرض، ومن يناقش ويحاور عن المجموعة.
- أشرف على التقويم القبلي والتقويم البعدي للمتدربين.
- استمع كثيراً، تحدث قليلاً، ابتسم كثيراً.

إرشادات عامة للمتدرب:

أخي المتدرب... لضمان الاستفادة الكاملة من هذا البرنامج التدريبي نوصي بمراعاة التعليمات والإرشادات التالية:

- اتبع جميع الإرشادات التي تصدر من المدرب فيما يتعلق بالتدريب أو التنظيم.
- قم بقراءة أوراق العمل المضمنة للحقيبة وفق خطة التدريب.
- كن مشاركاً بفاعلية في جلسات التدريب من خلال المناقشات البناءة والتفاعل مع مجموعتك والمجموعات الأخرى عند فتح النقاش.
- قم بممارسة التدريبات المحددة للحقيبة وفق خطتها وإجراءاتها التي يحددها لك المدرب.
- نظراً لترابط نشاطات الحقيبة، فإن الاستئذان أو الاتصال مع الآخرين في غير ما يحدده المدرب ولو لدقائق قليلة، قد يحرملك من الاستفادة الكاملة من الحقيبة، فلتتنبه لذلك.
- احرص على أن تأخذ معلومات الاتصال الخاصة بالمدرب، لكونه المرجع الخاص بالحقيبة والأقدر على الإجابة عن الاستفسارات المستقبلية حول معلومات الحقيبة.
- اسأل كثيراً، استمع قليلاً، ابتسم كثيراً.

مقدمة الحقيبة وأهمية موضوعها:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

تقوم إدارة التربية والتعليم بوضع برامج تعزز الحماية الفكرية لطلاب المحافظة؛ من أجل أن نتمتع جميعاً بالأمن الفكري، وليكونوا صالحين لقيادة هذا المجتمع نحو التقدم والنجاح في الدنيا والآخرة.

ومن هذا المنطلق مارست الإدارة أساليب كثيرة لتحقيق هذا الهدف النبيل، ومنها تصميم الحقائق التدريبية؛ لتدريب المعلمين على توفير الحماية الكاملة لأنفسهم وكذلك لطلابهم.

وشكل فريق عمل لهذا الغرض، وكان لهم رؤية تربوية اتسمت بالعمق في تصميم الحقيقية يتلخص في التركيز على الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها؛ حيث يشعر الجميع بخطر هذا الفكر وحساسية التعامل معه، وتم تسليط الضوء على جانب القصور لدى من يتعامل مع هذا الفكر المنحرف، وهو يكمن في تدني مهارات من يتعامل مع أصحاب هذا الفكر.

لذا أحب فريق العمل لهذه الحقيقة أن يتم التركيز على المهارات الأساسية في تحقيق الحماية الفكرية كمهارات الحوار، ومهارات التفكير الناقد والشمولي القائم على التأصيل الشرعي الصحيح، والتي ستسهم - بإذن الله - في تحقيق الحماية الفكرية لدى الطلاب من خلال العاملين في الميدان التربوي.

وهذه محاولة وقائية يراها فريق العمل لا تسلم من القصور وتحتاج إلى التوجيه والنصح والذي سيسعد به أعضاء الفريق سواءً من المسؤولين في الإدارة وعلى رأسهم سعادة مدير إدارة التربية والتعليم، أو من غيرهم من المعلمين المتدربين على هذه الحقيقة.

أسأل الله التوفيق والسداد للجميع

الوحدة التدريبية الأولى

مهارات في منهج التأصيل الشرعي

اليوم التدريبي الأول

الأيام	الموضوع	أسلوب التدريب	الزمن المقترح
اليوم الأول	تعارف وشرح مبسط لطريقة التدريب	محاضرة	١٠ دقائق
	تقويم قبلي للمتدربين		
الجلسة الأولى مدتها ١١٠ دقيقة	مهارة الاستنباط من النصوص الشرعية	نشاط (١ / ١ / ١)	دقيقة (٢٠)
		عرض	دقيقة (٢٠)
	ممارسة قاعدة الشمول في الحكم	نشاط (١ / ١ / ٢)	دقيقة (٢٠)
		عرض	دقيقة (٢٠)
استراحة			
اليوم الأول	التأصيل الشرعي (طاعة ولي الأمر نموذجاً)	نشاط (١ / ٢ / ١)	دقيقة (٢٥)
		عرض	دقيقة (٢٥)
الجلسة الثانية مدتها ١٠٠ دقيقة	مهارة المقارنة في التعامل مع الشبه التكفيرية	نشاط (١ / ٢ / ٢)	دقيقة (٢٥)
		عرض	دقيقة (٢٥)

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الوحدة التدريبية الأولى

موضوعات الوحدة التدريبية الأولى:

- مهارة الاستنباط من النصوص الشرعية.
- ممارسة قاعدة الشمول في الحكم.
- التأصيل الشرعي (طاعة ولي الأمر نموذجاً).
- مهارة المقارنة في التعامل مع الشبه التكفيرية.

الأهداف السلوكية للوحدة التدريبية الأولى:

- أن يستنبط المتدرب من النصوص الشرعية ما يحقق الأمن الفكري وفق مقاصد الشريعة.
- أن يمارس المتدرب قاعدة الشمول عند التعامل مع الشبه.
- أن يؤصل المتدرب طاعة ولي الأمر تأصيلاً شرعياً.
- أن يقارن المتدرب بين منهج السلف الصالح وبين المناهج الأخرى في التعامل مع الشبه.

الزمن المخصص للوحدة التدريبية:

- نشاط (١ / ١ / ١) مدته (٢٠) دقيقة.
- نشاط (٢ / ١ / ١) مدته (٢٠) دقيقة.
- نشاط (١ / ٢ / ١) مدته (٢٥) دقيقة.
- نشاط (٢ / ٢ / ١) مدته (٢٥) دقيقة.
- عروض وحلقات نقاش مدتها (٩٠) دقيقة.
- تقييم قبلي للمتدربين ومدته (٢٠) دقيقة.

أدوات التدريب ووسائله:

- جهاز العرض فوق الرأس مع الشفافيات والأقلام.
- حاسب آلي مع بروجكتر وعروض باوربوينت.
- أدوات مكتبية للتدريب (ورق وأقلام).
- كتب شرعية (تفاسير، صحاح، وسنن، مسانيد).

الوحدة التدريبية الأولى ١ / ١ / ١ النشاط التدريبي الأول

<input type="checkbox"/> نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني	<input type="checkbox"/> موضوع النشاط التدريبي
<input type="checkbox"/> الزمن المقترح لتنفيذ النشاط	<input type="checkbox"/> مهارة الاستنباط من النصوص الشرعية
<input type="checkbox"/> (٥) دقائق <input type="checkbox"/> (١٠) دقائق <input type="checkbox"/> (١٥) دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة	<input type="checkbox"/> هدف النشاط التدريبي
<input type="checkbox"/> طبيعة النشاط التدريبي <input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي	<input type="checkbox"/> أن يستتبط المتدرب من النصوص الشرعية ما يحقق الأمن الفكري وفق مقاصد الشريعة

إجراءات تنفيذ النشاط:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى للإنسان ما يصلح له حياته كلها حتى يحيى آمناً سعيداً ، قال الله تبارك وتعالى: ﴿ فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ، وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ سورة طه آية (١٢٣ - ١٢٤) ، ففى اتباع شريعة الإسلام الأمن والهداية في الدنيا والسعادة في الآخرة ، ولا يضل ولا يشقى ، وإن الإعراض عن شريعة الله تبارك وتعالى يؤدي إلى ضنك الدنيا وشقاء الآخرة ، ولقد أوصانا رسول الله ﷺ بالتمسك بالكتاب والسنة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: (تركتم فيكم شيئين، لن تضلوا بعدهما: كتاب الله، وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض) الألباني (صحيح الجامع، ح / ٢٩٣٧) ، فعندما نلتزم بشرع الله ﷻ يكون الأمن مصداقاً لقول الله تبارك وتعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ سورة الأنعام آية ٨٢.

أخي المتدرب بعد قراءة النص السابق: بالتعاون مع مجموعتك استتبط من الآيات والأحاديث السابقة ما تراه محققاً للأمن الفكري وفق مقاصد الشريعة.

حفظ الأمن من مقاصد الشريعة:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى للإنسان ما يصلح له حياته كلها حتى يحيى
 آمناً سعيداً، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَمَّا يَا تَبِئَتِكُمْ مِئِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ
 هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى، وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً
 وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ سورة طه آية (١٢٣ - ١٢٤)، ففى اتباع شريعة
 الإسلام الأمن والهداية في الدنيا والسعادة في الآخرة، ولا يضل ولا يشقى، وإن
 الإعراض عن شريعة الله تبارك وتعالى يؤدي إلى ضنك الدنيا وشقاء الآخرة،
 ولقد أوصانا رسول الله ﷺ بالتمسك بالكتاب والسنة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال: قال ﷺ: (تركت فيكم شيئين، لن تضلوا بعدهما: كتاب الله، وسنتي،
 ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض) الألباني (صحيح الجامع، ح / ٢٩٣٧)،
 فعندما نلتزم بشرع الله ﷻ يكون الأمن مصداقاً لقول الله تبارك وتعالى:
 ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ سورة
 الأنعام آية ٨٢

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

فتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية الخمس يصون الإنسان من الكفر،
 والشرك، والزيغ، والانحراف، والإفراط، والتفريط، واتباع الهوى، والسير في
 مزالق الشر وما يضر الناس، ولقد تحقق الأمن للإنسان عندما طبقت
 الشريعة الإسلامية، وأصبح الإنسان يعيش ولا يخاف على نفسه، ولقد قيل
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: (حكمت فعدلت فأمنت...)، وعندما ينام الإنسان آمناً
 في سريره، معافى في بدنه عنده قوت يومه يكون سعيداً وقد حيزت له الدنيا
 بحذافيرها.

ويستطيع المتأمل أن يلاحظ صيانة الإسلام للأمن الفكري وخصوصاً
 داخل المجتمع المسلم من خلال ما يلي:

١- توحيد مصدر التلقي في العقائد والعبادات والقضايا الكبرى في حياة
 المسلمين: ومن شواهد على ذلك ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه (أن النبي

- غضب حين رأى مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة و قال: أوفي شك أنت يا ابن الخطاب ؟ ألم آت بها بيضاء نقية ؟ لو كان أخي موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي) الألباني (إرواء الغليل، ح / ١٥٨٩).
- ٢- الرجوع إلى فهم العلماء المعتبرين الذين ينطلقون من فهم سلف الأمة للنصوص الشرعية.
- ٣- النهي عن الابتداء في الدين: لأن الأمن الفكري يضطرب إذا انتشرت البدع التي مردّها إلى استحسان العقول لا اتباع النصوص، ومن هنا فإن بدعة الخوارج في التكفير بالمعاصي تناقض بدعة المرجئة في اعتبار صاحب الكبيرة كامل الإيمان وكلا طريفي قصد الأمور ذميم، وقد قال ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) مسلم (صحيح مسلم، ح / ١٧١٨)، وقال ﷺ: (إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة.... الحديث) الألباني (حديث الآحاد، ح / ١٧٣).
- ٤- تحريم الإفتاء بغير علم: فالفتوى توقيع من المفتي بالحكم الشرعي في قضية ما، وتوسيع دائرة الفتيا لتشمل من لم يتأهل لها يوقع المجتمع في الفوضى الفكرية في مواجهة سيل الفتاوى، فليس كل من فتح عليه في باب الخطابة أو الوعظ أو التربية أو الزهد مؤهلاً للإفتاء، ولا سيما في النوازل، وتدافع الصحابة عن الفتيا معروف مع علمهم وتأهلهم فكيف بمن يقول على الله بغير علم، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة الأعراف آية ٣٣، وتحريم الحلال على الناس مثل تحليل الحرام لهم إن لم يكن أشد عند الله، قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ سورة يونس آية ٥٩.

الوحدة التدريبية الأولى ٢ / ١ / ١ النشاط التدريبي الثاني

<p>نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>ممارسة قاعدة الشمول في الحكم.</p>
<p><input type="checkbox"/> (٥) دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة</p>	<p>هدف النشاط التدريبي</p>
<p>طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يمارس المتدرب قاعدة الشمول في الحكم عند التعامل مع الشبه التكفيرية.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

من الشبه التي يثيرها المنحرفون ما يزعمون به: (أن العلماء لا يبينون الأحكام لولاة الأمر ولا ينكرون عليهم علانية أمام الناس، فهم مقصرون في ذلك، وكاتمون للعلم خوفاً على مناصبهم ووظائفهم).

أخي المتدرب: بالتعاون مع مجموعتك، ابحث عن دليل شرعي واحد يسند هذا القول، ثم تأمل ما رواه شقيق أن أسامة بن زيد رضي الله عنه قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال: أترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم؟ والله! لقد كلمته فيما بيني وبينه، ما دون أن أفتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه. مسلم (صحيح مسلم، ح / ٢٩٨٩).

قاعدة الشمول في الحكم:

يبني كثير من مثيري الشبه شبههم على الظنون التي لا تستند إلى دليل شرعي، ومن تلك الشبه زعمهم أن العلماء لا يبينون الأحكام لولاة الأمر ولا ينكرون عليهم علانية أمام الناس، فهم مقصرون في ذلك، وكاتمون للعلم خوفاً على مناصبهم ووظائفهم.

فهل حضروا مجالسهم واكتشفوا عدم نُصحهم للعلماء، أم أنهم شقوا عن قلوبهم فعرفوا أن المناصب والوظائف أهدافهم، أم أن الخبر أتاهاهم من العلماء أنفسهم بكتمانهم العلم !!!.

قال رسول الله ﷺ: (من أراد أن ينصح لذي سلطان في أمر فلا بيده علانية و لكن ليأخذ بيده فيخلوا به فإن قبل منه فذاك وإلا كان قد أدى الذي عليه له) الألباني (تخريج كتاب السنة، ح / ١٠٩٧).

وروى شقيق أن أسامة بن زيد ؓ قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلمه ؟ فقال: أترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم ؟ والله ! لقد كلمته فيما بيني وبينه. ما دون أن أفتتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه. مسلم (صحيح مسلم، ح / ٢٩٨٩).

قال الشيخ ابن باز - رحمه الله تعالى - معلقاً على أثر أسامة ؓ: لما فتحوا الشريفة في زمن عثمان ؓ، وأنكروا على عثمان ؓ جهره تمت الفتنة والقتال والفساد الذي لا يزال الناس في آثاره إلى اليوم، حتى حصلت الفتنة بين علي ومعاوية، وقتل عثمان وعلي بأسباب ذلك، وقتل جم كثير من الصحابة وغيرهم بأسباب الإنكار العلني، وذكر العيوب علناً حتى أبغض الناس ولي أمرهم وقتلوه. نسأل الله العافية.

ومن الخطوات الإجرائية لذلك ما يلي:

- مطالبة مثيري الشبه بالإطلاع على جميع ما ورد على لسان (أو بقلم) ذلك العالم.
- تجميع النصوص ومن ثم ينظر فيها مجتمعة دون تفريق أو اجتزاء.
- تقييد المتشابه بالمحكم ورده إليه، فمن الخطر أن يُترك تفسير المتشابه وفق ما يشاء السامع أو القارئ.

الوحدة التدريبية الأولى ١ / ٢ / ١ النشاط التدريبي الثالث

<p>📌 نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>📌 موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>📌 الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>التأصيل الشرعي (طاعة ولي الأمر نموذجاً)</p>
<p><input type="checkbox"/> (٥) دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة</p>	<p>📌 هدف النشاط التدريبي</p>
<p>📌 طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يؤصل المتدرب طاعة ولي الأمر تأصيلاً شرعياً.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

- قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ سورة النساء آية ٥٩.
 - قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني) البخاري (صحيح البخاري، ح / ٧١٣٧)..
 - قال رسول الله ﷺ: (السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) البخاري (صحيح البخاري، ح / ٢٩٥٥).
 - قال رسول الله ﷺ: (اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة) البخاري (صحيح البخاري، ح / ٧١٤٢).
- أخي المتدرب:** بالتعاون مع مجموعتك استنتج من مجموع هذه الأدلة مهارات التأصيل الشرعي ؟

الخطوات الإجرائية للتأصيل الشرعي

يمكن حصر أهم الخطوات الإجرائية لمنهج التأصيل الشرعي في الآتي:

- البدء بالاستدلال بالقرآن.
ويشترط في ذلك ما يلي:
البدء بالآيات الواضحة الدالة على الموضوع المراد تأصيله.
الاستفادة من تفاسير أهل السنة والجماعة في فهم النصوص.
- الاستدلال بالحديث.
ويشترط في ذلك ما يلي:
معرفة طريقة الوصول إلى صحة السند، وصحة المتن والمعنى.
الرجوع إلى أمهات كتب السنة وشروحاتها.
- البدء بالاستدلال بالأحاديث من كتب الصحاح وفق درجاتها.
الجمع بين القرآن والسنة في الاستدلال.
- ويشترط في ذلك ما يلي:
الاستدلال وفق دلالات النصوص من حيث العموم، والخصوص،
والمطلق، والمقيد، والناسخ، والمنسوخ... إلخ.
- الرجوع إلى مصادر المعرفة التشريعية الأخرى.

الوحدة التدريبية الأولى ٢ / ٢ / ١ النشاط التدريبي الرابع

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة المقارنة في التعامل مع الشُّبه التكفيرية.</p>
<p><input type="checkbox"/> (٥) دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يقارن المتدرب بين منهج السلف الصالح وبين المناهج الأخرى في التعامل مع الشُّبه.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

لما قيل لسعد بن أبي وقاص زمن الفتنة: ألا تقاتل إنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك، قال: لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر فقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد) الهيثمي (مجمع الزوائد، ح / ٧ / ٣٠٢)..

وفقا لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية، فإنه عند الساعة الثانية من ظهر يوم الأربعاء الموافق ١ / ربيع الأول / ١٤٢٥ هـ، حاولت إحدى السيارات الدخول إلى مقر الإدارة العامة للمرور بالرياض، وقد تعاملت معها حراسة المقر فما كان من سائقها إلا أن قام بتفجير السيارة، وذلك على بعد (٣٠) مترا من بوابة المقر، وقال البيان: أن أربعة أشخاص قتلوا اثنان منهم من رجال الأمن والآخران موظف مدني وفتاة سورية الجنسية في الحادية عشرة من عمرها كما أصيب (١٤٨) شخصا.

وأضاف البيان أن (٤٥) من الجرحى ما زالوا في المستشفى ثلاثة منهم حالتهم حرجة.

أخي المتدرب: بالتعاون مع مجموعتك، قارن بين منهج السلف الصالح وبين المناهج الأخرى في التعامل مع الشُّبه التكفيرية.

منهج السلف الصالح في تعاملهم مع الشُّبه

فيما يلي بعض القواعد الهامة والأصول الرئيسية التي ينبغي الأخذ بها والتعامل على أساسها في مواجهة الشُّبهات، وذلك ليتم التخفيف منها بل القضاء عليها والحد من آثارها، بخطوات منهجية وأساليب علمية بعيدة عن العواطف التي لا تقوم على علم ولا يؤيدها عقل ولا يسندها منطق.

- لا إنكار في قضايا الاجتهاد.
- فلكل رأيه الذي يجب أن يُحترم، ولكل اجتهاده الذي ينبغي أن يُقدر ما دام المجتهد موثقاً في دينه وأمانته وعلمه وتقواه.
- ذكر النصوص الشرعية وأقوال العلماء كاملة.
- الوسطية.
- وهي تمثل الصراط المستقيم، والذي علّمنا الله تعالى أن نسأله الهداية إليه كلما قرأنا فاتحة الكتاب في صلواتنا اليومية أو خارجها : ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ سورة الفاتحة آية 6.
- عقيدة الولاء.
- إن مولاتك للمؤمنين تعني أن تحبهم، وتذود عن حياضهم، وتكف الأذى عنهم، وتنصرهم على أعدائهم، وإذا وجدت منهم زللاً فينبغي أن تتصحهم بالحسنى، فلا تفضحهم، ولا تجرحهم، ولا تعين الشيطان عليهم، ولا تمكّن أعداءهم ليصطادوا في الماء العكر.

- تعلم كيف نتفق.
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب: (لا يُصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة) البخاري (صحيح البخاري، ح / ٩٤٦). فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال: لا نُصلي حتى نأتيها، أي ديار بني قريظة، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يُرد منا ذلك، فذكر ذلك النبي ﷺ فلم يعنف واحداً منهما.
- التعميم الجائر.
بعض مثيري الشُّبهات، بل كثير منهم، لا يلتزمون الدقة عند اتهامهم للآخرين، فيلجئون إلى التعميم دون التخصيص، وإلى الإطلاق دون التقييد، فتزل ألسنتهم وأقدامهم في ظلم الآخرين؛ لذا ينبغي للمسلم أن يكون حذراً من هذه التعميمات.

الوحدة التدريبية الثانية

مهارات الحوار ودورها في تعزيز الأمن الفكري

اليوم التدريبي الثاني

الزمن المقترح	أسلوب التدريب	الموضوع	الأيام
دقيقة (٢٥)	نشاط (١ / ١ / ٢)	مهارات الحوار الناجح	اليوم الثاني =====
دقيقة (٢٥)	عرض		
دقيقة (٢٥)	نشاط (٢ / ١ / ٢)	مهارة اكتشاف علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال الحوار	الجلسة الأولى مدتها ١٠٠ دقيقة
دقيقة (٢٥)	عرض		
دقيقة (٢٠)	استراحة		
دقيقة ٥٠	نشاط (١ / ٢ / ٢)	مهارات التواصل الأسري	اليوم الثاني =====
دقيقة ٥٠	عرض		
			الجلسة الثانية مدتها ١٠٠ دقيقة

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الوحدة التدريبية الثانية

موضوعات الوحدة التدريبية الثانية:

- مهارات الحوار الناجح.
- مهارة اكتشاف علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال الحوار.
- مهارات التواصل الأسري.

الأهداف السلوكية للوحدة التدريبية الثانية:

- أن يكتشف المتدرب مهارات الحوار الناجح من خلال التأمل في نموذج حوارٍ مثمرٍ.
- أن يكتشف المتدرب علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال التأمل في نموذج حوارٍ مثمرٍ.
- أن يُقوم المتدرب الواقع الحوارية الأسري السائد
- أن يقترح المتدرب الأسلوب الحوارية الأسري الأمثل لوقاية الفكر من الانحراف.

الزمن المخصص للوحدة التدريبية:

- نشاط (١ / ١ / ٢) مدته (٢٥) دقيقة.
- نشاط (٢ / ١ / ٢) مدته (٢٥) دقيقة.
- نشاط (١ / ٢ / ٢) مدته ٥٠ دقيقة.
- عروض وحلقات نقاش مدتها ١٠٠ دقيقة.

أدوات التدريب ووسائله:

- جهاز العرض فوق الرأس مع الشفافيات والأقلام.
- حاسب ألي مع بروجكتر وعروض باوربوينت.
- أدوات مكتبية للتدريب (ورق وأقلام).

الوحدة التدريبية الثانية ١ / ١ / ٢ النشاط التدريبي الأول

نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني	موضوع النشاط التدريبي
الزمن المقترح لتنفيذ النشاط	مهارة الحوار الناجح
<input type="checkbox"/> ٥ دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة	هدف النشاط التدريبي
طبيعة النشاط التدريبي <input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي	أن يكتشف المتدرب مهارات الحوار الناجح من خلال التأمل في نموذج حوارى مثمر

إجراءات تنفيذ النشاط:

تحكي تفاصيل مناظرة ابن عباس رضي الله عنه للخوارج أنه رضي الله عنه لما دخل عليهم وكان لابساً حلة يمانية قالوا: مرحباً بك يا ابن عباس! ما جاء بك؟ وما هذه الحلة، قال: قلت ما تعيبون علي؟ لقد رأيت على رسول الله أحسن ما يكون من هذه الحلل، ونزلت ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ ، قالوا: فما جاء بك؟ فقال لهم: جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نزل الوحي، وهم أعلم بتأويله، وليس فيكم منهم أحد، فقال بعضهم: لا تخصصوا قريشاً فإن الله تعالى يقول: ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ ، وقال رجلان أو ثلاثة لو كلمتهم. قال: قلت أخبروني ما تتقمن على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه، وأول من آمن به، وأصحاب رسول الله معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثاً. قال: وما هن؟ قالوا: أولهن أنه حكّم الرجال في دين الله، وقد قال الله ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ ، فما شأن الرجال والحكم بعد قول الله عز وجل. قال: قلت وماذا؟

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

قالوا: وقاتل ولم يَسْبِ ولم يغنم، لئن كانوا كفاراً لقد حلت له أموالهم
ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم. قال: قلت وماذا؟
قالوا: محا نفسه من أمير المؤمنين. فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير
الكافرين.

قال: قلت أَعَدَّكُمْ سِوَى هَذَا؟ قالوا: حسينا هذا.

قال: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُحْكَمِ، وَحَدَّثْتُمْ مِنْ سَنَةِ
نَبِيِّهِ ﷺ مَا لَا تَتَكْرَهُونَ أَتَرْجِعُونَ؟ قالوا: نعم.

قال: قلت أما قولكم: حَكَّمِ الرِّجَالَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ يَحْكُمُ بِهِ
ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ، وَقَالَ فِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا
حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ، أَنْشَدَكُمْ اللَّهُ أَحْكَمَ الرِّجَالَ فِي
حَقِّ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَحَقُّ أُمَّ فِي أَرْبَعِ ثَمَنِيهَا رِبْعَ دَرَاهِمٍ،
وَفِي بَضْعِ امْرَأَةٍ. وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَّمَ وَلَمْ يَصِيرْ ذَلِكَ إِلَى الرِّجَالِ.

قالوا: اللهم في حقن دمائهم، وإصلاح ذات بينهم.

قال: أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم، أتسبون أمكم عائشة، أم
تستحلون منها ما تستحلون من غيرها، فقد كفرتم، وإن زعمتم أنها ليست أم
المؤمنين فقد كفرتم، وخرجتم من الإسلام، إن الله يقول: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ فأنتم مترددون بين ضلالتين فاخترتوا
أيهما شئتم أخرجت من هذه فنظر بعضهم إلى بعض

قالوا: اللهم نعم. قال: وأما قولكم محا نفسه من أمير المؤمنين، فأنا
أتيكم بما ترضون، فإن رسول الله ﷺ دعا قريشاً يوم الحديبية أن يكتب بينه
وبينهم كتاباً فكتب سهيل بن عمرو وأبا سفيان. فقال: اكتب يا علي هذا

ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله. فقال: والله إني لرسول الله حقاً وإن كذبتُموني، اكتب يا علي: محمد بن عبد الله، فرسول الله ﷺ كان أفضل من علي رضي الله عنه وما أخرجه من النبوة حين محا نفسه.

أخرجت من هذه؛ قالوا: اللهم نعم. فرجع منهم ألفان، وبقي منهم أربعة آلاف فقتلوا على ضلالة.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تأمل هذا النموذج الحواري واستفد منه في اكتشاف مهارات الحوار الناجح.

إرشادات لتحقيق مهارات الحوار الناجح:

الإرشادات التي تُكسب المتدرب مهارات الحوار الناجح كثيرة، ومنها:

- إخلاص النية في الحوار.

وذلك بتجريد النية والمقصد لله تعالى، ويتضح ذلك من خلال أخلاق المحاور، وسلوكه أثناء الحوار، فعلى المحاور أن يوطن نفسه، ويروضها على الإخلاص لله في كل ما يأتي وما يذر، في ميدان الحوار.

- طلب الحق، والتسليم بالنتائج، وما يتمخض عن الحوار من حلول وحقائق.

وهذا يستوجب ما يلي:

أ- التخلي عن المصالح الشخصية.

ب- التنازل عن بعض القناعات التي لا تعدو كونها وجهات نظر لا يسندها الدليل.

- البعد عن التعصب.

التعصب: هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل، وتلك الصفة تكفي لعدم نجاح أي حوار، بل حتى البدء فيه أصلاً.

- الالتزام بأداب الحوار.

فالإنسان بوجه عام يحب أن يعامله الناس معاملة إنسانية رقيقة، وتلك المعاملة مطلب الجميع، فليس من العدل أن يمنعها الإنسان عن غيره، وثم يطالب بها الآخرين عندما يحاورونه.

- المصداقية والأمانة في النقل.

وذلك بتوخي الدقة والصحة في نقل المعلومة أو الخبر، وتقديم الأدلة على إدعاءاته، التزاماً بالقاعدة الحوارية (إن كنت ناقلًا فالصحة، وإن كنت مدعيًا فالدليل)

- البدء بالنقاط المتفق عليها.

لقد استخدم الرسول ﷺ هذا الأصل في حوارهِ مع الأنصار في غزوة حنين، لما لم يعطهم من شيئاً، فوجدوا في أنفسهم، فخاطبهم النبي ﷺ قائلاً (يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضاللاً فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وكنتم عالة فأغناكم الله بي) مسلم (صحيح مسلم، ح / ١٠٦١)، فبدأ النبي ﷺ بما هم مقرين به، فردوا قائلين: (اللَّهُ ورسوله آمن) حتى إذا أقرؤا أموراً يعلم النبي ويعلمون أنها حق؛ بدأ معهم بما أراد أن يقنعهم به.

وفيما يلي أهم مهارات الحوار:

(مهارة تحديد هدف الحوار)، (مهارة القرب النفسي من المحاور)، (مهارة تعدد زوايا الرؤية)، (مهارة إثارة السؤال)، (مهارة حسن الاستماع)، (مهارة التأثير غير المباشر)، (مهارة معرفة الخلفية السابقة)، (مهارة توظيف الكلمات والتعبير)... إلخ.

الوحدة التدريبية الثانية ٢ / ١ / ٢ النشاط التدريبي الثاني

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة اكتشاف علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال الحوار</p>
<p><input type="checkbox"/> ٥ دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يكتشف المتدرب علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال التأمل في نموذج حوارٍ مثمر</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

تحكي تفاصيل مناظرة ابن عباس رضي الله عنه للخوارج أنه رضي الله عنه لما دخل عليهم وكان لابساً حلة يمانية قالوا: مرحباً بك يا ابن عباس! ما جاء بك؟ وما هذه الحلة، قال: قلت ما تعيبون علي؟ لقد رأيت على رسول الله أحسن ما يكون من هذه الحلل، ونزلت: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ قالوا: فما جاء بك؟ فقال لهم: جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نزل الوحي، وهم أعلم بتأويله، وليس فيكم منهم أحد، فقال بعضهم: لا تخاصموا قريشاً فإن الله تعالى يقول ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ ﴾ ، وقال رجلان أو ثلاثة لو كلمتهم. قال: قلت أخبروني ما تتقمن على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختبه، وأول من آمن به، وأصحاب رسول الله معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثاً. قال: وما هن؟ قالوا: أولهن أنه حكّم الرجال في دين الله، وقد قال الله: ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ

إِلَّا لِلَّهِ ﴿ فَمَا شَأْنُ الرِّجَالِ وَالْحَكْمَ بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: قُلْتُ وَمَاذَا؟
 قَالُوا: وَقَاتِلْ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ، لَئِنْ كَانُوا كُفْرًا لَقَدْ حَلَّتْ لَهُ أَمْوَالُهُمْ
 وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ. قَالَ: قُلْتُ وَمَاذَا؟
 قَالُوا: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ
 الْكَافِرِينَ.

قَالَ: قُلْتُ أَعِنْدَكُمْ سِوَى هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا.
 قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمَحْكَمِ، وَحَدَّثْتُمْ مِنْ سُنَّةِ
 نَبِيِّهِ ﷺ مَا لَا تَتَكْرَهُونَ أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.
 قَالَ: قُلْتُ أَمَا قَوْلُكُمْ: حَكَّمِ الرِّجَالُ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ:
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ يَحْكُمُ بِهِ
 ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾. وَقَالَ فِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا
 حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ أَنْشَدَكُمْ اللَّهُ أَحْكَمَ الرِّجَالِ فِي حَقِّ
 دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَحَقُّ أَمْ فِي أَرْبَعِ ثَمَنِيهَا رُبْعِ دَرَاهِمٍ، وَفِي
 بَضْعِ امْرَأَةٍ. وَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَحَكَّمَ وَلَمْ يَصِيرْ ذَلِكَ إِلَى الرِّجَالِ.
 قَالُوا: اللَّهُمَّ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ.

قَالَ: أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.
 قَالَ: وَأَمَا قَوْلُكُمْ قَاتِلْ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ، أَتَسْبُونَ أَمْكُمْ عَائِشَةَ، أَمْ
 تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى
 بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ فَأَنْتُمْ مُتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ
 فَاخْتَارُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ فَنَظَرْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَأَمَا قَوْلُكُمْ مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا
 آتِيكُمْ بِمَا تَرْضَوْنَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَرِيشًا يَوْمَ الْحَدِيبِيَّةِ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ

وبينهم كتاباً فكتب سهيل بن عمرو وأبا سفيان. فقال: اكتب يا علي هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله. فقال: والله إنني لرسول الله حقاً وإن كذبتُموني، اكتب يا علي: محمد بن عبد الله، فرسول الله ﷺ كان أفضل من علي ﷺ وما أخرجه من النبوة حين محاسب نفسه.

أخرجت من هذه؛ قالوا: اللهم نعم. فرجع منهم ألفان، وبقي منهم أربعة آلاف فقتلوا على ضلالة.

أخي المتدرب: بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تأمل هذا النموذج الحوارى واستفد منه في اكتشاف علامات أصحاب الفكر المنحرف.

مهارة اكتشاف علامات أصحاب الفكر المنحرف من خلال الحوار.

المتأمل لموقف ابن عباس مع الخوارج يكتشف علامات غالباً ما تظهر جلياً على أصحاب الفكر المنحرف ومنها.

- الانعزال عن العلماء.
- كثيراً ما يستخدمون العنف.
- إنزال الآيات في غير موضعها.

ويظهر ذلك جلياً في قول أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ لابن عباس ﷺ عندما استأذنه في مناظرتهم: (أخشى عليك منهم)، فلم يقل ذلك عنهم إلا لاشتهارهم به، ومعرفة عنهم.

- استعجالهم في الحكم على الظاهر.

وذلك عندما أتى إليهم ابن عباس لابساً أحسن ما يكون من الثياب اليمينية، فقالوا له: ما هذا اللباس؛ استككاراً للباسه، فرد عليهم

بقول الله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ (الأعراف آية ٣٢)، وقال: لقد رأيت رسول
الله ﷺ يلبس أحسن ما يكون من اليمينية.

- التعميم في إصدار الاتهامات المبدئية تمهيداً لإغلاق العقول.
- تشويه رموز أهل السنة.

ويظهر هذا الأمر من خلال امتناع بعضهم عن سماع كلام ابن
عباس ؓ ابتداءً فقد قال بعضهم: لا تخاصموا قريشاً فإن الله تعالى
يقول : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (الزخرف آية ٥٨).

- قلة الفقه في الدين ومعرفة أصول الاستدلال.
- ويظهر ذلك من خلال تعلقهم بدليل واحد في المسألة وإغفالهم بقية الأدلة.

الوحدة التدريبية الثانية ١ / ٢ / ٢ النشاط التدريبي الثالث

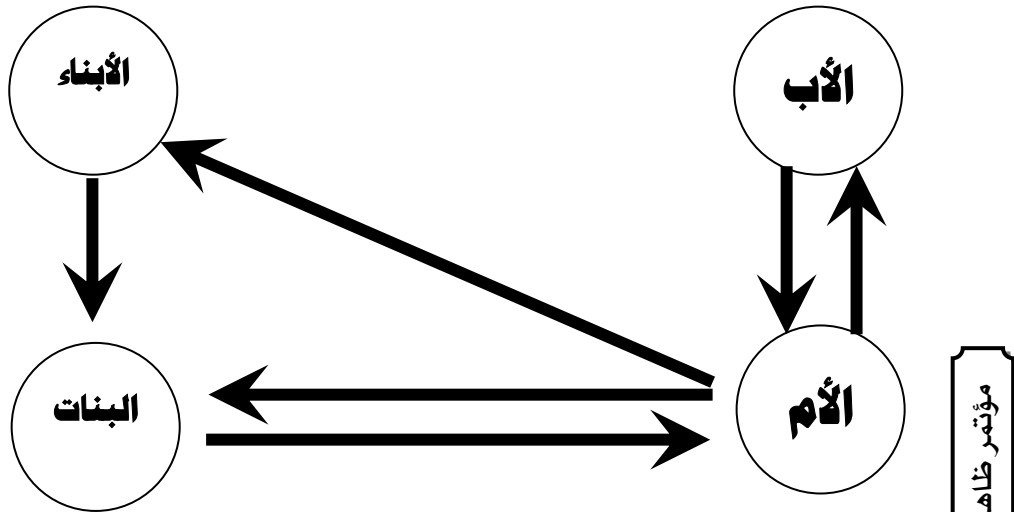
<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة تقويم واقع التواصل الأسري</p>
<p><input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ٣٠ دقيقة <input type="checkbox"/> ٤٠ دقيقة <input type="checkbox"/> ٥٠ دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>١- أن يُقوم المتدرب الواقع الحواري الأسري السائد</p> <p>٢- أن يقترح المتدرب الأسلوب الحواري الأسري الأمثل لوقاية الفكر من الانحراف.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

في دراسة علمية حديثة قام بها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ضمن مشروع (الحوار الأسري) تبين أن من أبرز أسباب الانحراف الفكري لدى الشباب غياب الحوار والتواصل في إطار الأسرة الأمر الذي جعل الشاب فريسة سهلة بيد الأشرار. العبيد (تعزيز ثقافة الحوار، ص (٢٠).

أخي المتدرب:

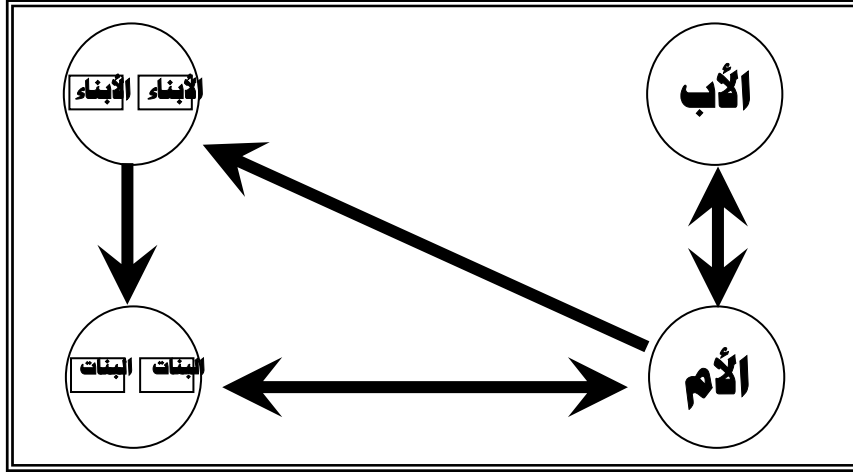
أمامك رسم توضيحي يمثل الأسلوب الحواري الأسري السائد في بيئتنا المحلية



بالتعاون مع أفراد مجموعتك، قيم هذا الأسلوب في ضوء ما تراه مناسباً، وقم
برسوم توضيحي للأسلوب الحوارية الأسري الذي يقي الفكر من الانحراف.

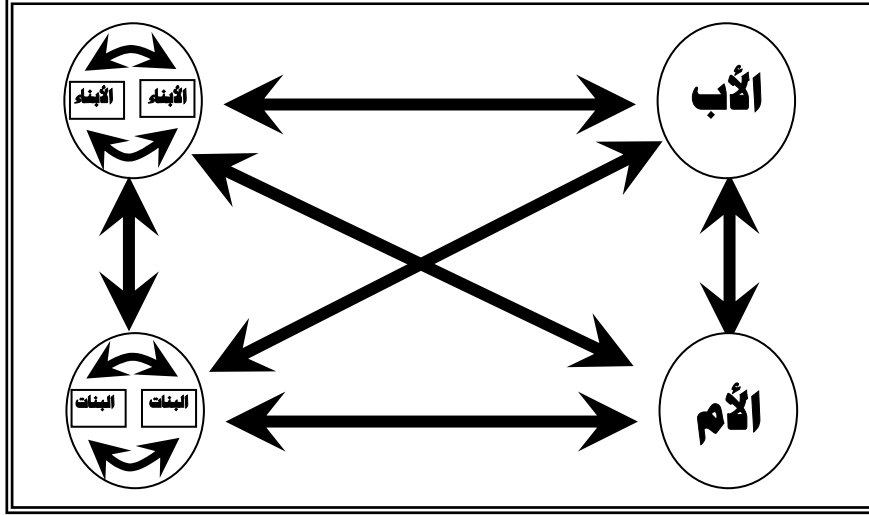
مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

أساليب التواصل الأسري



يلاحظ على هذا النمط من التواصل ما يلي:

- الأب معزول تماماً عن الأسرة باستثناء زوجته (الأم).
- غياب التواصل المباشر بين الأب والأبناء وبين الأب والبنات.
- غياب التواصل المباشر بين الأبناء مع بعضهم وبين البنات مع بعضهن.
- التواصل بين الأبناء والبنات يأخذ اتجاهاً واحداً حيث أنه من الأبناء إلى البنات فقط.
- التواصل فقط من الأمهات نحو الأبناء ولا توجد مبادرات حوارية من الأبناء نحو أمهاتهم.



ومن الإجراءات التي ترفع من مستوى التواصل الأسري ما يلي:

- ١- الحرص على حسن العشرة بالمعروف وكف الأذى حتى يشعر الجميع بالفائدة المموسة للتواصل.
- ٢- الحرص من جميع أفراد الأسرة وخصوصاً الوالدين على أداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق.
- ٣- العناية بإقامة الدين في الأسرة وصرح الأخلاق والحياة الجادة المنتجة لجميع أفرادها.
- ٤- إشاعة الكلمة الطيبة واختيار الألفاظ المناسبة وأدب التحية وإفشاء السلام وتزيين الوجه بالابتسامة واعتماد أسلوب الهدايا ولو كانت رمزية، واغتنام الفرص المناسبة للتقرب والتودد والتحب.

الوحدة التدريبية الثالثة

مهارات التفكير ودورها في الوقاية من الشبه

اليوم التدريبي الثالث

الأيام	الموضوع	أسلوب التدريب	الزمن المقترح
اليوم الثاني =====	مهارة الملاحظة	نشاط (١ / ١) / ٣	٢٥ دقيقة
		عرض	٢٥ دقيقة
الجلسة الأولى مدتها ١٠٠ دقيقة	مهارة توقع النتائج	نشاط (٢ / ١) / ٣	٢٥ دقيقة
		عرض	٢٥ دقيقة
استراحة			
اليوم الثاني =====	مهارة اعتبار جميع العوامل	نشاط (١ / ٢) / ٣	٥٠ دقيقة
		عرض	٥٠ دقيقة

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الوحدة التدريبية الثالثة

موضوعات الوحدة التدريبية الثالثة:

- مهارة الملاحظة.
- مهارة توقع النتائج.
- مهارة اعتبار جميع العوامل.

الأهداف السلوكية لوحدة التدريبية الثالثة:

- أن يمارس المتدرب مهارة الملاحظة في الكشف عن مظاهر الانحراف الفكري.
- أن يمارس المتدرب مهارة توقع النتائج في التحذير من مظاهر الانحراف الفكري.
- أن يمارس المتدرب مهارة اعتبار جميع العوامل عند مناقشة مظاهر الانحراف الفكري.

الزمن المخصص للوحدة التدريبية:

- نشاط (١ / ١ / ٣) مدته (٢٥) دقيقة.
- نشاط (٢ / ١ / ٣) مدته (٢٥) دقيقة.
- نشاط (١ / ٢ / ٣) مدته ٥٠ دقيقة.
- عروض وحلقات نقاش مدتها ١٠٠ دقيقة.

أدوات التدريب ووسائله:

- جهاز العرض فوق الرأس مع الشفافيات والأقلام.
- حاسب ألي مع بروجكتر وعروض باوربوينت.
- أدوات مكتبية للتدريب (ورق وأقلام).

الوحدة التدريبية الثالثة ١ / ١ / ٣ النشاط التدريبي الأول

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة الملاحظة</p>
<p><input type="checkbox"/> ٥ دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يمارس المتدرب مهارة الملاحظة في الكشف عن مظاهر الانحراف الفكري.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

أثناء تواجدك في مجلس أحد جيرانك سمعت أحد الآباء ينكر على ابنه الكذب قائلاً له: (يا بني لا تكذب؛ فإن الله سيضعك في النار).

أخي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك:
دون ملاحظتك حول هذا الموقف.

مهارة الملاحظة

تعرف مهارة الملاحظة بأنها: الرصد والمتابعة الدقيقة للأشياء والأحداث باستخدام حاسة واحدة أو أكثر.

وتعتبر مهارة الملاحظة من مهارات التفكير الأساسي التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس. وهي عملية تفكير فاعلة في الكشف المبكر عن مظاهر الانحراف والغلو والتطرف من خلال المشاهدة والمراقبة والإدراك، وتقترن عادة بسبب قوي، أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة.

ومن الأمثلة التي يتم من خلالها توظيف مهارة الملاحظة في الكشف عن مظاهر الخطأ، ما يلي:

أثناء تواجدك في مجلس أحد جيرانك سمعت أحد الآباء ينكر على ابنه الكذب قائلاً له: (يا بني لا تكذب فإن الله سيضعك في النار)

يلاحظ على هذه العبارة ما يلي:

- الحكم على أن مصير الابن إلى النار، وفي هذا الحكم عدة ملاحظات هي:
 - أ - الحكم المعين على الابن بأنه من أهل النار وهذا مخالف شرعاً.
 - ب - التآلي على الله.
 - ج - التطاول على اختصاص الله بعلم الغيب.
 - د - إقفال باب التوبة أمام الابن.
 - هـ - التعدي على مشيئة الله.
- ليس كل من يقصد الحق والنصيحة يوفق إلى الأسلوب الصحيح والطريق الأمثل لذلك.
- النصيحة أمام الملام، وهي نوع من التوبيخ، وقد يكون لها آثار سلبية على الابن.
- الأولى بالأب أن يستهدف في نصيحة سلوك الابن لا شخصه.

الوحدة التدريبية الثالثة ٢ / ١ / ٢ النشاط التدريبي الثاني

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة توقع النتائج</p>
<p><input type="checkbox"/> ٥ دقائق <input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ١٥ دقيقة <input type="checkbox"/></p> <p>(٢٥) دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يمارس المدرب مهارة توقع النتائج في التحذير من مظاهر الانحراف الفكري.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

(طاعة ولي الأمر لا تجب إلا على من بايع بنفسه، أما من لم يبايع فليست الطاعة واجبة في حقه)

أخي المدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، توقع النتائج التي سيؤول إليها المجتمع، لو انتشر فيه مثل هذا الطرح بين الناس وخصوصاً الشباب.

مهارة توقع النتائج.

تعرف مهارة توقع النتائج بأنها: إعطاء النتائج المحتملة للأعمال والقرارات والأفكار من خلال البعد الزمني.

ويمكن أن تقسم النتائج التي يتم التوصل إليها وفقاً للزمن إلى:

- نتائج فورية.
- نتائج متوسطة المدى.
- نتائج بعيدة المدى.

وتسهم مهارة توقع النتائج في الوقاية من الانحراف من خلال تحليل المواقف، ورصد النتائج وفق أبعاده الزمنية، وخصوصاً إذا بُنيت التوقعات على مقدمات سليمة، وتحليلات مقنعة.

ومن الأمثلة التي يتم من خلالها توظيف مهارة توقع النتائج في التحذير من مظاهر الانحراف الفكري، ما يلي:

(طاعة ولي الأمر لا تجب إلا على من بايع بنفسه، أما من لم يبايع فليست الطاعة واجبة في حقه)

ومن النتائج المتوقعة لهذا الطرح ما يلي:

- انتشار التمرد بين الشباب على الأنظمة والقوانين بحجة أنها ليست واجبة عليهم؛ لأنها صدرت من إمام لم يبايعوه.
- ظهور ولاءات متعددة، الأمر الذي يندرج بالفوضى للمجتمع.

الوحدة التدريبية الثالثة ١ / ٢ / ٢ النشاط التدريبي الثالث

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة اعتبار جميع العوامل (التعامل مع الكفار نموذجاً)</p>
<p><input type="checkbox"/> ١٠ دقائق <input type="checkbox"/> ٣٠ دقيقة <input type="checkbox"/> ٤٠ دقيقة</p> <p><input type="checkbox"/> ٥٠ دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يستخدم المتدرب مهارة اعتبار جميع العوامل عند مناقشة مظاهر الانحراف الفكري.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

من صور الانحراف الفكري (التكفير المطلق لكل من تعامل أو تعاون مع الكفار) بدعوى أن ذلك موالة لهم.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، استعرض الأسباب المؤدية للتعاون مع الكفار أو التعامل معهم.

مهارة اعتبار جميع العوامل (التعاون مع الكفار نموذجاً)

تعرف مهارة اعتبار جميع العوامل بأنها: أمور يراعيها الفرد عندما يفكر في موضوع ما .

وهي مهارة تدعو إلى التريث والتأمل في الموقف والقرار قبل الإقدام عليه، وهي تساعد على الاستفادة القصوى من قدرات العقل وتجنب صاحبها الوقوع في الأخطاء والندم عليها فيما بعد؛ لذا تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات الوقائية من الانحراف الفكري.

ومن الأمثلة التي يتم من خلالها توظيف مهارة اعتبار جميع العوامل في الوقاية من الانحراف الفكري، ما يلي:

من صور الانحراف الفكري (التكفير المطلق لكل من تعامل أو تعاون مع الكفار) بدعوى أن ذلك موالة لهم.

فعند اعتبار جميع العوامل التي دعت إلى التعامل أو التعاون مع الكفار نجد أن معظمها لا تعد موالة لهم، ومن تلك العوامل:

- إعجاباً بنهضتهم وتطورهم الديني.
 - لتحقيق مصلحة دنيوية.
 - اتقاء شرهم.
 - الإكراه.
 - جهلاً بالحكم.
 - محبةً لدينهم، وذلك هو العامل الذي يعد موالة لهم، ومع ذلك فهو لا يبيح التكفير المعين، إلا وفق ما قرره العلماء من شروط وضوابط لذلك.
- فتبين أن تلك المهارة ساهمت في تجلية الموقف وبيان دواعي التعامل أو التعاون مع الكفار، ووضحت أن إطلاق الحكم في المثال السابق كان حكماً خاطئاً.

الوحدة التدريبية الرابعة

المعلم ودوره في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري

اليوم التدريبي الرابع

الأيام	الموضوع	أسلوب التدريب	الزمن المقترح
اليوم الثاني =====	دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري	نشاط (١ / ١ / ٢)	٥٠ دقيقة
		عرض	٥٠ دقيقة
مدتها ١٠٠ دقيقة			
استراحة			
اليوم الثاني =====	الحماس الديني	نشاط (٢ / ١ / ٢)	٣٥ دقيقة
		عرض	٣٥ دقيقة
الجلسة الثانية مدتها	التقويم البعدي	تقويم المدرب ، قياس اتجاهات المتدربين	(٢٠) دقيقة
		استبانة	(٢٠) دقيقة
١١٠ دقيقة			

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الوحدة التدريبية الرابعة

موضوعات الوحدة التدريبية الرابعة:

- دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري.
- الحماس الديني غير المنضبط.

الأهداف السلوكية للوحدة التدريبية الرابعة:

- أن يحدد المتدرب دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري.
- أن يقترح المتدرب أفضل السبل في توجيه الحماس الديني غير المنضبط لدى المراهق توجيهها سليماً.

الزمن المخصص للوحدة التدريبية:

- نشاط (١ / ١ / ٣) مدته ٣٥ دقيقة.
- نشاط (٢ / ١ / ٣) مدته ٣٥ دقيقة.
- عروض وحلقات نقاش مدتها ٨٥ دقيقة.
- تقييم بعدي وقياس اتجاه وتقييم المدرب مدتها ٤٠ دقيقة.

أدوات التدريب ووسائله:

- جهاز العرض فوق الرأس مع الشفافيات والأقلام.
- حاسب آلي مع بروجكتر وعروض باوربوينت.
- أدوات مكتبية للتدريب (ورق وأقلام).

الوحدة التدريبية الرابعة ١ / ١ / ٢ النشاط التدريبي الأول

<input type="checkbox"/> نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني	<input type="checkbox"/> موضوع النشاط التدريبي
<input type="checkbox"/> الزمن المقترح لتنفيذ النشاط	<input type="checkbox"/> دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري
<input type="checkbox"/> ١٥ دقائق <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة <input type="checkbox"/> ٣٥ دقيقة <input type="checkbox"/> ٥٠ دقيقة	<input type="checkbox"/> هدف النشاط التدريبي
<input type="checkbox"/> طبيعة النشاط التدريبي	<input type="checkbox"/> أن يحدد المتدرب دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري.
<input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي	

إجراءات تنفيذ النشاط:

هنا مقولة مفادها أن (القضاء على ظاهرة الإرهاب لا يمكن أن تقوم به الجهات الأمنية فقط بمعزل عن المؤسسات التربوية)

أخي المتدرب:

بناء على هذه المقولة، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، حدد دور التربوي الذي من الممكن أن يقوم به المعلم في تحقيق الأمن الفكري.

دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري.

يمكن إيجاز دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في النقاط التالية:

- ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والتمسك بثوابتها.
- تنمية قيم الانتماء والمواطنة.
- إشاعة ثقافة الحوار، وتقبل الرأي الآخر.
- تعزيز قيم الوسطية، والاعتدال.

ويستطيع المعلم تحقيق ذلك من خلال:

- الاختيار الأمثل لطرق التدريس المناسبة.
- تفعيل دور النشاط اللاصفي في المدرسة، وتركيز الجهود فيه على تحقيق الأمن الفكري.
- العدل في التعامل مع جميع منسوبي المدرسة.
- التشجيع على البحث والتحري والدقة.
- وأهم من ذلك كله أن يكون المعلم قدوة صالحة لجميع الطلاب في المدرسة.

الوحدة التدريبية الرابعة ٢ / ١ / ٢ النشاط التدريبي الثاني

<p>☞ نمط التدريب: <input type="checkbox"/> فردي <input type="checkbox"/> تعاوني</p>	<p>☞ موضوع النشاط التدريبي</p>
<p>☞ الزمن المقترح لتنفيذ النشاط</p>	<p>مهارة توجيه الحماس الديني لدى الشاب</p>
<p><input type="checkbox"/> ١٥ دقائق <input type="checkbox"/> (٢٥) دقيقة <input type="checkbox"/> ٣٥ دقيقة <input type="checkbox"/> ٤٠ دقيقة</p>	<p>☞ هدف النشاط التدريبي</p>
<p>☞ طبيعة النشاط التدريبي</p> <p><input type="checkbox"/> نظري <input type="checkbox"/> عملي / تطبيقي</p>	<p>أن يقترح المتدرب أفضل السبل في توجيه الحماس الديني لدى المراهق توجيهها سليماً.</p>

إجراءات تنفيذ النشاط:

في دراسة علمية حول ملامح النمو الروحي لدى المراهق، تبين أن من أهم تلك الملامح (الحماس الديني) ويقصد به: الاندفاع نحو التدين من خلال تأرجح المراهق بين الأمن والخوف. زيدان (المدرسة الثانوية العامة، ص ٢١٢ - ٢١٤)

أخي المتدرب :

لقد فهم هذه الحقيقة بعض الأشرار، فقاموا باستغلال هذه الخاصية لدى الشاب لجرهم نحو الغلو والتطرف، بالتعاون مع مجموعتك، أقترح أفضل السبل في توجيه الحماس الديني لدى الشاب توجيهها سليماً.

توجيه الحماس الديني غير المنضبط توجيهاً سليماً:

لا شك في أن الحماس الديني أمر مستحسن شرعاً متى ما ضبط بضوابط الشرع، فقد كان من هديه ﷺ بعث الحماس الديني وضبطه في نفوس الصحابة من خلال ترغيبهم بالخير، ومن أمثلة ذلك ما رواه أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ﷺ يوم بدر: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض) فقال عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله! جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال (نعم) قال: بخ بخ. فقال رسول الله ﷺ (ما يحملك على قولك بخ بخ) قال: لا. والله! يا رسول الله! إلى رجاء أن أكون من أهلها. قال: (فإنك من أهلها) فأخرج تمرات من قرنه. فجعل يأكل منهن. ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه، إنها لحياة طويلة. قال فرمى بما كان معه من التمر. ثم قاتل حتى قتل. مسلم (صحيح مسلم، ح/ ١(٩٠)).

وعلى النقيض من ذلك فإن الحماس الديني غير المنضبط بضوابط الشرع قد يشكل تهديداً لأمن الفرد والمجتمع، من الأمثلة التي تجسد بجلاء خطورة الحماس الديني غير المنضبط، ما نظمه شاعر الخوارج عمران بن حطان مدحاً وافتخاراً في من قتل علي بن أبي طالب ﷺ حيث يقول:

يا ضربة من تقى ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
 إني لأذكره حيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا
 أكرم بقوم بطون الطير قبرهم لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا

الذهبي (سير أعلام النبلاء، ص ٢١٤).

لقد لخص الدكتور آل سليمان بعض من الإجراءات التربوية التي تقى من الغلو الذي قد أنشأه الحماس الديني غير المنضبط بضوابط الشرع المطهر في الآتي:



- توجيه الشاب إلى أن الله عز وجل يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم، فلا يكلف الإنسان ما لا يطيقه، ولا يحزن على ما فاته إن لم يكن في وسعه.
- بيان أن الوسطية هي الأდوم للعمل ومن ثم فهي الأعظم في الأجر، عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول ﷺ قال (سددوا وقاربوا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل) رواه البخاري.
- توجيه الشاب نحو تعلم العلم الشرعي الصحيح على يد العلماء الموثوق بعلمهم.

المراجع

- الألباني، محمد ناصر. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. المكتب الإسلامي. بيروت. ١٣٩٩ هـ.
- الألباني، محمد ناصر. صحيح الجامع الصغير وزيادته. ط ٣. المكتب الإسلامي. بيروت. ١٤٠٨ هـ.
- الألباني، محمد ناصر. وجوب الأخذ بحديث الأحاد في العقيدة والرد على شبه المخالفين.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. تحقيق محب الدين الخطيب. المكتبة السلفية. القاهرة. ١٤٠٠ هـ.
- الدويش، محمد. الخضير، سليمان. دليل معلم العلوم الشرعية. وزارة التربية والتعليم. الرياض. ١٤٢٦ هـ.
- آل سليمان، عبد الله. تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية. كلية الملك فهد الأمنية. الرياض. ١٤٣١ هـ.
- العبيد، إبراهيم. تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. الرياض. ١٤٣٠ هـ.
- العتيبي، بندر. وجادلهم بالتي هي أحسن مناقشة علمية هادئة لـ ١٩ مسألة متعلقة بأحكام المسلمين. ط ٤. الرياض. ١٤٢٦ هـ.
- فلمبان، هلال. دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. الرياض. ١٤٢٩ هـ.
- القاسم، وجيه. وآخرون. دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. وزارة التربية والتعليم. الرياض. ١٤٢٧ هـ.



- النيسابوري، مسلم. صحيح مسلم. تحقيق. محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. ١٣٧٤ هـ.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. مؤسسة المعارف. ١٤٠٦ هـ.
- زيدان، محمد. المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية. دار الشروق للنشر والتوزيع. جدة. ١٤٠٢ هـ.
- الذهبي، محمد. سير أعلام النبلاء. مؤسسة الرسالة. بيروت. ١٤٠٤ هـ.

الملاحق

التقويم القبلي للحقيبة التدريبية

الزمن المقرر للتقويم: (٢٠) دقيقة.

هذا الاختبار ينتمي إلى الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) وهو يقدم للمتدرب أربع خيارات لكل سؤال، واحدة منها فقط تعد إجابة صحيحة، وعلى المتدرب اختيار الإجابة الصحيحة للحصول على الدرجة المخصصة للسؤال.

أخي المتدرب:

اختر الإجابة الأصح عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) بين القوسين أمام الإجابة الأصح من وجهة نظرك:

س ١- قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَإِثْمَ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة الأعراف آية ٣٣، نصت هذه الآية على أمر مهم يحفظ للمجتمع أمنه ويعصمه من الوقوع في الفوضى الفكرية، وهو:

- أ - () توحيد مصدر التلقي في العقائد والعبادات والقضايا الكبرى.
ب- () النهي عن الابتداع في الدين.
ج- () تحريم الإفتاء بغير علم.
د - () جميع الخيارات صحيحة.

س ٢- فتح باب الشر في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان بسبب.

أ - () مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ب - () الإنكار العلني من خلال ذكر العيوب أمام الناس.

ج - () ظهور الفرق الضالة كالخوارج.

د - () الخيار (أ، ب) صحيحان.

س ٣- أي من الخيارات التالية يُعد ترتيباً صحيحاً لخطوات الإجرائية لمنهج التأصيل
الشرعي

أ - () الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة، الجميع بين القرآن،
والسنة إن أمكن.

ب - () الجميع بين القرآن والسنة إن أمكن، الاستدلال بالقرآن،
الاستدلال بالسنة.

ج - () الإمام باللغة العربية، الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة،
الجمع بينهما.

د - () الإمام باللغة العربية، الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة،
الإمام بأصول الفقه.

س ٤- من مهارات الحوار المعززة للأمن الفكري في المجتمع.

أ - () إخلاص النية لله عز وجل.

ب - () المصداقية والأمانة.

ج - () تعدد زوايا الرؤية.

د - () البعد عن التعصب.

س ٥- قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام لابن عباس رضي الله عنه عندما استأذنه في مناقرة الخوارج: (أخشى عليك منهم)، وتلك المقولة تفيد بأن من علامات أصحاب الفكر المنحرف.

أ - () الانعزالية عن العلماء.

ب - () استخدام العنف.

ج - () الاستعجال في إصدار الأحكام.

د - () قلة الفقه في الدين.

س ٦- يعتبر غياب الحوار والتواصل في إطار الأسرة من أهم الأمور التي تجعل الشاب عرضة للانحراف. ومن صور التي يمكن من خلال الحكم بأن الحوار والتواصل غائب في إطار الأسرة:

أ - () إذا كان التواصل بين الأبناء والبنات يأخذ اتجاه واحد، من الأبناء إلى البنات.

ب - () إذا كان الأب معزول تماماً عن الأسرة.

ج - () إذا كان التواصل المباشر بين الأبناء مفقوداً.

د - () جميع الخيارات صحيحة.

س ٧- تتم عملية ملاحظة مظاهر الانحراف الفكري من خلال.

أ - () المشاهدة والمراقبة والإدراك.

ب - () التحسس والوضوح ومع الاقتران بالسبب.

ج - () التأمل والانتباه.

د - () السرعة مع وضوح الهدف.

س ٨- تكون مهارة توقع النتائج ذات جدوى عالية في الوقاية من الانحراف الفكري إذا.

- أ - () بُنيت التوقعات على مقدمات سليمة.
ب - () كانت النتائج فورية.
ج - () كانت التحليلات مقنعة.
د - () الخياران (أ، ج) صحيحان.

س ٩- تسهم مهارة اعتبار جميع العوامل في توفير الوقاية من الانحراف الفكري وهي مهارة تستهدف في المقام الأول.

- أ - () القائمين على إصلاح الشباب.
ب - () المؤسسات الأمنية.
ج - () الشاب المنحرف فكرياً.
د - () الشاب السوي.

س ١٠- من أهم الأمور التي تساعد المعلم في أداء رسالته التربوية المتمثلة في وقاية الشباب من الانحراف الفكري.

- أ - () تفعيل دور النشاط اللاصفي في المدرسة والمتعلق بمبادئ التسامح والوسطية.
ب - () الاختيار الأمثل لطرق التدريس المعززة لثقافة الحوار كطريقة المناقشة.
ج - () الحرص على أن يكون قدوة صالحة لجميع الطلاب في المدرسة.
د - () جميع الخيارات صحيحة.

مفتاح الإجابات للتقويم القبلي

ج	:	س١
ب	:	س٢
أ	:	س٣
ج	:	س٤
ب	:	س٥
د	:	س٦
أ	:	س٧
د	:	س٨
د	:	س٩
ج	:	س١٠

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

التقويم البعدي للحقيبة التدريبية

الزمن المقرر للتقويم: (٢٠) دقيقة :

هذا الاختبار ينتمي إلى الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) وهو يقدم للمتدرب أربع خيارات لكل سؤال، واحدة منها فقط تعد إجابة صحيحة، وعلى المتدرب اختيار الإجابة الصحيحة للحصول على الدرجة المخصصة للسؤال.

أخي المتدرب:

اختر الإجابة الأصح عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) بين القوسين أمام الإجابة الأصح من وجهة نظرك:

س ١- تتم عملية ملاحظة مظاهر الانحراف الفكري من خلال.

أ - () المشاهدة والمراقبة والإدراك.

ب - () التحسس والوضوح ومع الاقتران بالسبب.

ج - () التأمل والانتباه.

د - () السرعة مع وضوح الهدف.

س ٢- فتح باب الشر في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان بسبب.

أ - () مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ب - () الإنكار العلني من خلال ذكر العيوب أمام الناس.

ج - () ظهور الفرق الضالة كالخوارج.

د - () الخيار (أ، ب) صحيحان.

س ٣- من أهم الأمور التي تساعد المعلم في أداء رسالته التربوية المتمثلة في وقاية الشباب من الانحراف الفكري.

- أ - () تفعيل دور النشاط اللاصفي في المدرسة والمتعلق بمبادئ التسامح والوسطية.
- ب - () الاختيار الأمثل لطرق التدريس المعززة لثقافة الحوار كطريقة المناقشة.
- ج - () الحرص على أن يكون قدوة صالحة لجميع الطلاب في المدرسة.
- د - () جميع الخيارات صحيحة.

س ٤- أي من الخيارات التالية يُعد ترتيباً صحيحاً للخطوات الإجرائية لمنهج التأصيل الشرعي

- أ - () الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة، الجميع بين القرآن والسنة إن أمكن.
- ب - () الجميع بين القرآن والسنة إن أمكن، الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة.
- ج - () الإمام باللغة العربية، الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة، الجمع بينهما.
- د - () الإمام باللغة العربية، الاستدلال بالقرآن، الاستدلال بالسنة، الإمام بأصول الفقه.

س ٥- قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة الأعراف آية ٣٣، نصت هذه الآية على أمر مهم يحفظ للمجتمع أمنه ويعصمه من الوقوع في الفوضى الفكرية، وهو:

- أ - () توحيد مصدر التلقي في العقائد والعبادات والقضايا الكبرى.
 ب - () النهي عن الابتداء في الدين.
 ج - () تحريم الإفتاء بغير علم.
 د - () جميع الخيارات صحيحة.

س ٦- من مهارات الحوار المعززة للأمن الفكري في المجتمع.

- أ - () إخلاص النية لله عز وجل.
 ب - () المصداقية والأمانة.
 ج - () تعدد زوايا الرؤية.
 د - () البعد عن التعصب.

س ٧- يعتبر غياب الحوار والتواصل في إطار الأسرة من أهم الأمور التي تجعل الشاب عرضة للانجراف. ومن صور التي يمكن من خلال الحكم بأن الحوار والتواصل غائب في إطار الأسرة:

- أ - () إذا كان التواصل بين الأبناء والبنات يأخذ اتجاه واحد، من الأبناء إلى البنات.
 ب - () إذا كان الأب معزول تماماً عن الأسرة.
 ج - () إذا كان التواصل المباشر بين الأبناء مفقوداً.
 د - () جميع الخيارات صحيحة.

س ٨- تكون مهارة توقع النتائج ذات جدوى عالية في الوقاية من الانحراف الفكري إذا.

- أ - () بُنيت التوقعات على مقدمات سليمة.
ب - () كانت النتائج فورية.
ج - () كانت التحليلات مقنعة.
د - () الخياران (أ، ج) صحيحان.

س ٩- قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام لابن عباس رضي الله عنه عندما استأذنه في مناظرة الخوارج: (أخشى عليك منهم)، وتلك المقولة تفيد بأن من علامات أصحاب الفكر المنحرف.

- أ - () الانعزالية عن العلماء.
ب - () استخدام العنف.
ج - () الاستعجال في إصدار الأحكام.
د - () قلة الفقه في الدين.

س ١٠- تسهم مهارة اعتبار جميع العوامل في توفير الوقاية من الانحراف الفكري وهي مهارة تستهدف في المقام الأول.

- أ - () القائمين على إصلاح الشباب.
ب - () المؤسسات الأمنية.
ج - () الشباب المنحرف فكرياً.
د - () الشباب السوي.

مفتاح الإجابات للتقويم البعدي

أ	:	١س
ب	:	٢س
د	:	٣س
أ	:	٤س
ج	:	٥س
ج	:	٦س
د	:	٧س
د	:	٨س
ب.ب	:	٩س
د	:	١٠س

تحديد اتجاهات المتدربين نحو البرنامج التدريبي

مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أؤيد إقامة مثل تلك الدورات لجميع المعلمين					
٢	أحرص على الانضمام لأي عمل متعلق بالأمن الفكري داخل المدرسة					
٣	أتمنى أن تتاح لي الفرصة للاشتراك في أية برامج تدريبية مشابهة					
٤	سأكون سعيداً لو طُلب مني إقامة هذه الدورة للطلاب في مدرستي					
٥	هناك مبالغة في تقدير خطر الانحراف الفكري لدى الطلاب					
٦	الالتحاق بهذه الدورة يشعرنني بأني متهم بالانحراف الفكري					
٧	دور المدارس ضعيف جداً في تعزيز الأمن الفكري لازدحام الحصص					
٨	تعزيز الأمن الفكري مسؤولية مدير المدرسة والوكيل والمرشد الطلابي					
٩	أحرص على أن أعرف جميع ما يتعلق بالطلاب في مدرستي					
١٠	أمتنع عن التعامل والاحتكاك مع أي طالب منحرف فكرياً إذا ثبت لدى ذلك					

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

تقويم المدرب

الدرجة (قيم من ١٠)	العبارة	م
	التزام المُدرب بخطة البرنامج التدريبي	١
	إدارة المُدرب لوقت البرنامج التدريبي بشكل جيد	٢
	قدرة المُدرب على الربط بين الموضوعات	٣
	قدرة المُدرب على توصيل الأفكار بشكل مُيسر	٤
	قدرة المُدرب على جذب انتباه المتدربين	٥
	القدرة على النقاش وإدارة الحوار	٦
	قدرة المُدرب على تنشيط المتدربين	٧
	قدرة المُدرب على استخدام تقنيات التدريب بشكل مناسب	٨
	قدرة المُدرب على المحافظة على انضباط وجدية الجلسة	٩
	بشكل عام أنا راض عن أداء المُدرب	١٠

مؤتمر ظاهرة التكفير .. الأسباب .. الآثار .. العلاج

الخاتمة

يأمل مُعدو الحقيبة أن يكونوا قد وُفقوا في تصميم الحقيبة بما يحقق الأهداف المنشودة لها، وأن تكون خير معين لمن أراد إكساب طلابه ومعلميه مهارات التعامل مع الشُّبه التكفيرية، كما يطمح المُعدون من كل من دَرَبَ بهذه الحقيبة أو دُرِبَ بها أو اطلع عليها أن يقدم تغذية راجعة تُسهم في تطوير الحقيبة؛ لتحقيق أكبر استفادة ممكنة منها.

نسأل الله عزَّ وجلَّ أن ينفع بهذا الجهد المتواضع، وأن يكون إسهاماً يفي بجزء يسير من حقِّ هذا الوطن العزيز وشبابه علينا.
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين.